Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فشيوعيّة ، ولكن بالقول لا بالفعل . ولو جاءها الآن زمرة من الرفاق الشيوعيّين فاحتجزوا سيارتها باسم الدولة ثم استأثروا بهذا الزاد الطيّب الذي أمامها وعوضوها عنه رغيفاً يابساً وبصلة ...

الابنة : كفاك . كفاك ! لقد بتّ أخشى إذا أنت تماديت في حديثك على هذه الوتيرة أن تفسد في النهاية دفاعك الجميل في البداية . دعونا من الجدل ، وهيّا نأكل . . . فالجوع لا يرحم .

الوالد : أحسنت ، أحسنت . . . الجوع لا يرحم .

الابنة : كدنا ننساك يا أبي ، ولكنّك صبور وحليم . . . أرجو أن لا يكون صدرك الرحب قد ضاق بثرثرتنا .

الوالد : ما ضاق يا ابنتي ، ولن يضيق بإذن الله . فمن حسنات هذا الصدر أنّه يتّسع لكلّ نزعة وبدعة . ما هي المرّة الأولى تصطرع فيها المذاهب البشريّة ، ويختلف الناس في تفسير القصد من وجودهم وفي تدبير شؤونهم على الأرض . وحتّى اليوم ما قُدِّر لمذهب واحد أن يسود العالم . ذلك لأن في الإنسانيّة حيويّة غريبة تأبى الوقوف والجمود ، ولا تنفكّ تخلق الجديد من القديم طمعاً بالوصول إلى الراحة التي تنشد . وكلّ جديد لا بدّ يمسي قديماً يوماً من الأيّام . ومن ثمّ فلو صحّ أن مذهباً واحداً يحمل الخلاص كلّ الخلاص للناس لما اقتبلته الجماهير بعين الحرارة والحماسة . لأن الجماهير بطيئة الفهم والحركة ، تثيرها الزعازع من حين إلى حين